تحفظات ، واهم ما جاء فيه : ان المؤتمر « يهنيء مصر على تعاونها مع لجنة العشرة وعلى موقفها الايجابي وجهودها الدائمة لاستعادة السلام في المنطقة . وهو يشجب موقف اسرائيل السلبي والمعوق ، الذي يحول دون استئناف مهمة يارينغ ، ويدعو اسرائيل لان تصرح علنا بتمسكها بمبدأ عدم ضم الاراضي باستخدام القوة . كما يدعوها للانسحاب فورا من كافة الاراضي العربية المحتلة الى خطوط ما قبل ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ ، وفقا لقرار مجلس الامن ، رقم ٢٤٢ ، الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ويؤكد من جديد ، باسم التضامن الافريقي ، وتنفيذا لاحكام المادة الثانية الفقرة ج من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، مساندته الفعالة لجمهورية مصر العربية في نضالها المشروع لاستعادة وحدة اراضيها كاملة بكل السبل . ويهيب بالدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية كافة ، ان تقدم لمصر كل عون . والقرار يناشد اعضاء الامم المتحدة ان تعزز عملها في المحافل الدولية ومجلس الامن والجمعية العامة لاتخاذ المبادرات لانسحاب اسرائيل العاجل وغير المشروط من الاراضي العربية ، ويحثها على التنديد بموقف اسرائيل ، الذي يعوق تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، القائم على مبادى ميثاق الامم المتحدة الذي يمنع الاستيلاء على الاراضي باستخدام القوة ايا كان المبرر . وهو يطالب هذه الدول بأن تمتنع عن امداد اسرائيل بأية اسلحة وعتاد حربي ، وعن تقديم اي تأييد معنوي يجعلها قادرة على دعم قوتها العسكرية واستمراز احتلالها لاراضي عربية وافريقية »(٣٠) .

وقد جاء اول رد فعل اسرائيلي على قرار مؤتمر القمة الافريقي في اليوم التالي لصدور القرارات . فقد صرح ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل في كوبنهاغن بأنه لم يفاجأ بمثل هذا القرار ، لان الدول العربية تسيطر على منظمة الوحدة الافريقية . وادعى ان حكومته كانت تعلم بأن هذا القرار سيتخذ(٣١) . وقد اهان ابا ايبن بتصريحه هذا، الدول الافريقية اذ اتهمها بأن ٦ دول عربية تسيطر على المنظمة التي يبلغ عدد اعضائها ٤١ دولة . ثم عاد فصرح بعد يومين « بان رؤساء الدول الافريقية يطلبون ، بعد كل قرار ، ان تزيد اسرائيل تعاونها معهم ، وبأن لا تكترث بهذه القرارات التي تصدر في مؤتمر القمة الافريقي » . وفي هذا اهانة اخرى للدول الافريقية واتهام لها بتطبيق سياسة ذات وجهين . فهذه الاستهانة ، وعدم الاكتراث بالزعماء الافريقيين ، يعدان سوء تقدير آخر من قبل السياسة الاسرائيلية تجاه افريقيا ، اذ تجتمع الاراء على أن عدم اكتراث اسرائيل بالمبادرة الافريقية كان احد الدوافع الهامة وراء اصدار هذا القرار القوي ضدها . ثم ادعى ناطق رسمي اسرائيلي أن القرار لم يتخذ بالاجماع ، وانه يتجاهل قضية السلام ، ويتعارض مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وهنا نرى تخبط اسرائيل وفشلها ، في مواجهة هذا القرار ، الذي ينطلق من قرار مجلس الامن . وقد حصل فعلا على الاجماع دون اي اعتراض او تحفظ ، حتى من الدول الافريقية التي كانت تميل الى اسرائيل ، وذلك نظرا لاقتناعها بتعنت هذه الاخيرة وتحديها للمبادرة الافريقية ورفضها التجاوب مع لجنة العشرة واحترام تقريرها(٣٢) .

ان تحفظ بعض الدول الافريقية في الماضي كان مرجعه الى العلاقات الوثيقة باسرائيل ، والتي ذكرناها سابقا ، لكن بعد تعنتها في ازمة الشرق الاوسط وتعاونها المستمر مع الانظمة الاستعمارية والعنصرية ، كجنوب افريقيا ، تغير موقف الدول الافريقية منها .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل قامت بجهد محموم قبل واثناء انعقاد المؤتمر الافريقي